

المركز الوطني لحقوق الانسان

تقرير رصد مسيرة غاز العدو احتلال

الجمعة 2020/1/17 .

اولا : المقدمة :

انطلاقاً من رسالة المركز الوطني لحقوق الانسان المتمثلة في حماية حقوق الانسان ونشر ثقافتها ومراقبة اوضاعها وبالاستناد إلى قانونه رقم 51 لسنة 2006 وتحديد المواد (5، 10) التي خولت المفوض العام صلاحية رصد أوضاع حقوق الانسان في المملكة الاردنية الهاشمية بهدف معالجة أية تجاوزات او إنتهاكات لحقوق الانسان ومتابعة إتخاذ الاجراءات اللازمة لهذه الغاية بما في ذلك تسويتها او إحالتها الى السلطة التنفيذية او التشريعية او المرجع القضائي المختص لإيقافها وإزالة أثارها. وكذلك صلاحيته في زيارة أي مكان عام يبلغ عنه أنه جرى أو تجري فيه تجاوزات على حقوق الانسان.

واستمراراً لهذا النهج وانطلاقاً من ان المركز الوطني لحقوق الانسان مؤسسة وطنية مستقلة ، تم تشكيل فريق رصد من قبل ميسرة اعمال مفوضية الحماية الدكتوراة نهلا المومني مكون من كل : المحامي عمر بني مصطفى لرصد وتوثيق مسيرة اسقاط اتفاقية الغاز التي تمت بعد صلاة ظهر يوم الجمعة 2020/1/17 من أمام المسجد الحسيني بمنطقة وسط البلد / عمان بهدف اسقاط اتفاقية لاستيراد الغاز من حقل ليفيathan الإسرائيلي.

ثانياً : المنهجية

اتبع الفريق في اعداد تقريره منهجية تلتزم بالموضوعية والحيادية والدقة والسرية والالتزام بالمعايير الدولية والعلمية للرصد، وبما ينسجم مع كفالة حق المواطنين في التجمع والتنظيم وحرية الرأي والتعبير السلمي . وفي سبيل ذلك استند الفريق إلى :

1. استخدام تسجيلات الفيديو والصور .
2. رصد كافة الهتافات والشعارات .
3. المشاهدات التي اجراها الفريق وانتقاله مع المسيرة حتى نهايتها .

ثالثاً: وقائع الاعتصام :

- بدأ الفريق عملية الرصد صباح يوم الجمعة وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ظهراً من يوم الجمعة حيث لاحظ الفريق وجود عدد كبير من المركبات التابعة للجهات الامنية ابتداءً من بداية شارع الملك طلال وحتى مبنى أمانة عمان الكبرى، ووجود قوة أمنية

من قوات الدرك والامن العام والشرطة النسائية والدفاع المدني وانضباط الشرطة وافراد أمن بالزري المدني.

- بدأت المسيرة في حوالي الساعة الثانية عشره ظهراً بعد صلاة الجمعة مباشرةً بتجمع ما يقارب الفي شخص من المعتصمين في شارع الملك طلال أمام المسجد الحسيني .
- لوحظ وجود سياره تحتوي على مكبرات صوت وأعلام الأردن أمام المسجد الحسيني.
- وجود قوه أمنية بين المصلين .
- الجهات الامنية : قدر عدد العناصر الامنية في محيط شارع الملك طلال وأمام المسجد الحسيني وأمام امانة عمان ما يقارب 800 عنصر أمني ما بين قوات الامن العام والدرك وانضباط الشرطة والدفاع المدني بالاضافة الى العناصر الامنية بالزري المدني وعناصر الشرطة النسائية، ووجود ما يقارب 12 باص لنقل قوات الامن و6 سيارات مكافحة شغب(التدخل السريع)، و8 سيارات دوريات شرطة، اضافة الى ما يقارب عشرة سيارات جيب نوع ميتسوبيشي باجيرو، ووجود سيارةأطفاء تابعة للدفاع المدني.
- التغطية الإعلامية: وجود الإعلاميين كالصحفيين، والقنوات الفضائية : قناة رؤيا الاخبارية وموقع اردني الاخباري وصحيفة الغد الاردنية وصحيفة عمان بوست، صحيفة الرأي، صحيفة الدستور، قناة المملكة، قناة العربية.
- انتشار بعض أفراد القوة الامنية على المباني المحيطة بساحة المسيرة.
- اغلاق منافذ ومخارج شارع الملك طلال منذ الساعة الحادية عشر صباحاً وحتى الساعة الرابعة مساءً

■ الهتافات :

" علا يا أردن علا ... الموت ولا المذلة"،

"هذا الغاز غازنا..انسرق من بلادنا...بحاولوا يلوا ذراعنا...اسمعوا يانوابنا"،

" الصهاينة الملاعين "

"يا مجلس نواب الامة ... بدكو تلغوا الاتفاقية"

"تسقط اتفاقية الغاز"
"تسقط حكومة الرزاز"
"بالروح بالدم نفديك يا أردن"
"وادي عربية مش سلام..وادي عربية استسلام"
"لا مصالح صهيونية..على الارض العربية"
"رهنونا للكيان..بكره بيحتلوا عمان."
"اضرب كفك اقدح نار... غاز العدو احتلال"
" خيانه..خيانه..الاتفاقية خيانة."
" هذا الأردن للأحرار ... مش للفاقد والسمسار ".
" ماخلقنا لنعيش بذل اتركنا نعيش بحرية"
"الشعب يريد إسقاط الحكومة"
"قولوا الله قولوا الله.. الحكومة ما تخاف الله"
"ما رح نسكت ولا نطاطي.. إحنا كرهنا الصوت الواطي"
"هذا الأردن أردنا.. والفاقد يرحل عنا"

- **اليافطات المرفوعة:** "غاز العدو احتلال"، "لن نسلم انفسنا للأحتلال"، " اين قانون تجريم استيراد اتفاقية الغاز من الكيان الصهيوني يا مجلس النواب"، " من الجنوب للشمال غاز العدو احتلال". مش رح نشتري مسروقات"، "لن نخون اوطاننا"، غاز العدو خيانة"، غاز الاحتيال احتلال لميزانية الوطن"، "يوجد بدائل محلية وعربية عن الغاز المسروق"

ملاحظات عامة :

1. الوجود الأمني كان كثيفاً جداً في محيط المسيرة.
2. لم يحدث اي تدافع او اي اشتباك بين المعتصمين والقوة الامنية.
3. اغلاق شارع الملك طلال بوسط البلد من الساعة الحادية عشر صباحاً وحتى الرابعة مساءً.
4. استخدام طائرة بدون طيار او ما يسمى بـ(الدراون) للمراقبة الاعتصام عن بعد.
5. مشاركة نسائية واسعة في المسيرة، حيث بلغ عدد النساء ما يقارب(400).
6. سيارات الامن كانت تسير خلف المسيرة لمنعهم من العودة، بالاضافة لوقوفها نهاية شارع الملك طلال واغلاق الشارع أمام المسيرة.

المقابلات:

- احد المشاركين في ویدع [جميل القيسي عند سؤاله عن سبب مشاركته بالمسيرة؟
- أجاب : مشاركتي بالمسيرة للضغط على [مجلس النواب والحكومة لأسقاط اتفاقية الغاز ومنع استيراد غاز الكيان الصهيوني .
- السيد محمد الساحوري أفاد بأن هذها لاتفاقية هي رصاصة بصدور أبناء الشعبين الفلسطيني والأردني، مستهجن عدم قيام الحكومة باستيراد الغاز من الدول العربية التي أبدت استعدادا لذلك.
- أحد المشاركين ویدع [انس أكد على [تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مجلس النواب صباح الاحد للضغط على [المجلس لتشريع قانون يجرم استيراد الغاز من دولة الصهاينة، وأكد على [أنه يجب على [كل مواطن يعيش على [أرض الاردن أن يخرج من بيته ويعبر عن رفضه لهذه الاتفاقية.

- التوصيات:.

1. اصدار بيان من المركز الوطني لحقوق الانسان يعبر فيه عن موقف الشارع الاردني من اتفاقية الغاز.

أعداد

عمر بني مصطفى